فمات قبل أن يدخل مكة فأخبر بذلك سفيان فلم يقل شيئا .

حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسن بن يحيى ثنا أحمد بن جواس حدثني محمد بن عبدالوهاب قال كان وهيب المكي يقول ما فعل الذي بالعراق الذي يجفو الأمراء ويدني الفقراء ما فعل .

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا سعيد بن محمد البيروتي ثنا محمد بن أبي داود الأزدي قال سمعت عبدالرزاق يقول أخذ أبو جعفر بتلباب الثوري وحول وجه إلى الكعبة فقال يا رب برب هذه البنية أي رجل رأيتني قال برب هذه البنية بئس الرجل رأيتك وأطلق يده .

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد ثنا سعد بن محمد ثنا محمد ابن زاهر أن يحيى بن يمان قال سمعت سفيان الثوري يقول ما يريد من أبو جعفر فوا لئن قمت بين يديه لأقولن له قم من مقامك فغيرك أولى به منك .

حدثنا أبو محمد ثنا محمد بن يحيى حدثني ابراهيم بن سعيد ثنا حيان قال قال ابن المبارك قيل لسفيان الثوري لو دخلت عليهم قال إني أخشى أن يسألني ا عن مقامي ما قلت فيه قيل له تقول وتتحفظ قال تأمروني أن أسبح في البحر ولا تبتل ثيابي قال حيان وبلغني أنه قال ليس أخاف ضربهم ولكني أخاف أن يميلوا علي بدنياهم ثم لا أرى سيئتهم سيئة .

حدثنا أبو محمد ثنا الفتح بن إدريس ثنا سلمة بن شبيب قال سمعت يزيد بن أبي حكيم يقول كنا بالمسجد الحرام فأخذ الناس بالبيعة وعلى سفيان إزار ورداء جديدان فجاء الي رجل مسكين عليه ثوبان خلقان فقال سفيان هل لك أن تأخذ ثوبي الجديدين وتعطني الخلقين قال فاغتنم وقال نعم فأعطاه الجديدين وأخذ الخلقين فلبسهما ثم جاء إلى المسجد فأخذه الحراس فألقوه خارجا من المسجد وقالوا له يا ساسي أنت ما تصنع ههنا